صيغ الأزمنة الماضية العربية والفرنسية: دراسة تقابلية على نماذج مختارة

Arabic and French Past Tense Forms : Contrastive Study on Selected Models

جابر جعلاب[1]، دليلة خليفي[2]

Djabir Djaleb[1], Dalila Khelifi[2]

[1]معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2، (الجزائر)، djabir.djaleb@univ-alger2.dz

[2]معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2، (الجزائر)، khelifi.dalila@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2023/09/14 **تاريخ القبول**: 2023/10/09 **تاريخ النشر**: 2023/12/26

ملخص:

لقد قمنا في ورقتنا البحثية هذه بدراسة تقابلية بين صيغ الأزمنة الماضية العربية وأزمنة الصيغة الإخبارية الماضية الفرنسية ودلالة كل منها. وقد ركزنا في دراستنا على الأزمنة الماضية دون غيرها لكثرتها وصعوبة التعامل معها في اللغة الفرنسية بالنسبة لمتحدثي اللغة العربية الذين يستخدمون صيغ الأزمنة العربية للتعبير عن دلالة زمنية معينة بشكل لا واع وسليم باعتبار أنها لغتهم الأولى. ولما كان من المستحيل إيجاد مقابلات لصيغ الأزمنة الماضية العربية في الأزمنة الماضية الفرنسية انطلاقا من نظامهما الصرفي للاختلاف الجوهري بينهما، قمنا بدراسة الدلالة الزمنية لتلك الأزمنة. ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى مساعدة متعلمي اللغة الفرنسية ودارسي الترجمة والمترجمين على إتقان استخدام أزمنة اللغة الفرنسية الماضية باختلاف دلالاتها الزمنية بالرجوع فقط إلى مقابلاتها في اللغة العربية دون الحاجة إلى الخوض في تفاصيل الأزمنة ودلالاتها وما قاله اللغويون وأهل الاختصاص. وقد طبقنا في هذه الدراسة المنهج التقابلي لكاتفورد على مجموعة من النماذج من القرآن والكتب القديمة والحديثة في الشعر والرواية والتاريخ وكتب الترجمة في كلا اللغتين، وانتهينا إلى تحديد كل مكافئات الصيغ الزمنية الماضية في اللغة العربية في الصيغ الإخبارية الماضية في اللغة الفرنسية.

كلمات مفتاحية: ترجمة، اللغة العربية، اللغة الفرنسية، الزمن الماضي، دلالة الزمن.

Abstract :

This research aims to contrast the past tense forms in the Arabic language to the past tenses of the indicative mood in the French language based on their temporal meanings and uses because it is quite impossible to contrast them according to the morphological side, which seems to be very different in both languages. The reason for focusing on only the past tenses is that it has been recognized as a complex issue. this study also aims to help French language learners, translation learners and even translators to master the use of the past tenses in French and their different temporal meanings and uses by simply referring to their counterparts in their first language without the need of going through the details of the linguistic theories, analysis, and interpretations of the meanings and uses of the past tenses in French. To achieve this, we applied Catford's contrastive approach to a number of selected models from the Qur'an, ancient and modern books on poetry, novels, history, and translation books in both languages. We ended up defining the equivalents of all past tense forms in Arabic in the past tenses of the indicative mood in French.

Keywords: Translation, Arabic, French, Past Tense, Temporal Meaning.

المؤلف المرسل: جابر جعلاب، **الإيميل**: djabir.djaleb@univ-alger2.dz

1. مقدّمة:

إن تدريس الترجمة في الجامعة الجزائرية لا يقتصر على قسم الترجمة وحسب. فالترجمة تدرس كمقياس في أقسام اللغات الأجنبية. ولا يتمثل هذا المقياس الاستكشافي، المدرج في برنامج اللغة الأجنبية المدروسة، في درس في الترجمة بالمعنى الحرفي للكلمة، ولكنه يتمثل في درس في اللغة الأجنبية يهدف إلى تطوير كفاءات الطالب في اللغة الثانية، حيث يتم التطرق بشكل عملي إلى النقل من اللغة العربية إلى لغة التخصص الأجنبية وهو ما يندرج في إطار الترجمة التعليمية. فطلاب اللغة الفرنسية ومتعلموها، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، يستخدمون تعابير باللغة الفرنسية، شفهية كانت أو كتابية، صيغت في أذهانهم في بادئ الأمر باللغة العربية ثم ترجمت بطريقة ذهنية إلى اللغة الفرنسية. والترجمة الذهنية تكاد تكون آنية فورية، خاصة إذا كانت اللغة شفهية. فليس أمام الطالب إلا ثوانٍ يترجم فيها كل ما يأتي على باله، وهو ما يضعه أمام العديد من التحديات والعقبات والحواجز التي تحول دونه ودون الترجمة السليمة لما يحاول التعبير عنه، خصوصاً وأن الطالب يحاول أن يجد مقابل كل شيء من أسماء وأفعال وأزمنة أفعال وصفات وحروف جر وما إلى ذلك في اللغة الفرنسية.

ولعل من أهم الإشكاليات التي تواجه الطالب عند الترجمة مشكلة ترجمة أزمنة الأفعال وخاصة الماضية منها وذلك يعود لكثرتها في اللغة الفرنسية وكثرة صيغها في اللغة العربية. فالطالب مثلا عندما يريد أن يترجم جملة عربية صُرِّفَ فعلها في صيغة زمنية ما، يجد نفسه أمام احتمالات متعددة في اللغة الفرنسية، مما يحتم عليه في أغلب الأحيان أن يختار زمنا مقابلا بطريقة عشوائية، وهو ما يترتب عنه خلل في الدلالة الزمنية للجملة المترجمة قد تصل حدّته إلى فهم خاطئ لما أراد أن يقوله.

ونقوم في هذه الورقة البحثية بعرض ودراسة صيغ الأزمنة الماضية ودلالاتها في اللغة العربية، والأزمنة الماضية ودلالاتها في اللغة الفرنسية، ثم نقابل كل دلالة زمنية في اللغة العربية بما يوافقها من دلالة زمنية في اللغة الفرنسية لنستنتج بذلك مقابل كل صيغة زمنية ماضية عربية في اللغة الفرنسية.

ويتمثل الهدف من هذه الدراسة في مساعدة طلبة اللغة الفرنسية والمقبلين على تعلمها وحتى طلبة الترجمة والمترجمين على إتقان استخدام أزمنة اللغة الفرنسية الماضية باختلاف دلالاتها الزمنية بالرجوع فقط إلى مقابلاتها في اللغة العربية دون الحاجة إلى الخوض في تفاصيل الأزمنة ودلالاتها وما قاله اللسانيون وأهل الاختصاص.

وسنعتمد في دراستنا هذه على المنهج التقابلي لعالم اللسانيات جون كونيسون كاتفورد (John Cunnison Catford) الذي يرى بأن الترجمة هي عملية بين لغتين، أي عملية استبدال نص في لغة بنص آخر في لغة أخرى.(Catford, 1965, p.1) بعبارة أخرى، ينظر كاتفورد إلى الترجمة على أنها عملية تحويل نص من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على معناه قدر الإمكان. ويعتقد كاتفورد أن الترجمة عملية ميكانيكية، حيث يتم استبدال الكلمات والجمل في اللغة المصدر بكلمات وجمل مماثلة في اللغة الهدف. ومن خلال هذا المفهوم فإن كاتفورد يجعل من التكافؤ مركزا لنظرية الترجمة وممارستها. ويميز كاتفورد بين نوعين من التكافؤ: التطابق الشكلي (formal corresondence) والتكافؤ

النصي (textual equivalent). أما التطابق الشكلي فهو أي فئة في اللغة الهدف (وحدة، صنف، عنصر من البنية، إلخ.) يمكن القول بأنها تحتل، قدر الإمكان، نفس المكان في اللغة الهدف كما تحتل الفئة المقابلة في اللغة المصدر. (Catford, 1965, p.32) بمعنى آخر، التطابق الشكلي هو جزء من لغة الهدف يقوم بنفس الدور في نظام لغة الهدف كما يقوم به جزء من لغة المصدر في نظام لغة المصدر.أما التكافؤ النصي فهو أي شكل من أشكال النص الهدف الذي يسمح لنا بملاحظته بالقول بإنه معادل لشكل من أشكال النص المصدر.(Catford, 1965, p.27)

وبما أننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى مقابلة نظامين صرفيين متباينين في لغتين مختلفتين بهدف إيجاد أوجه التشابه بينهما في جانب من الجوانب الوظيفية اللغوية والمتمثلة في دلالة صيغ الأزمنة الماضية في اللغة العربية ودلالة الأزمنة الماضية في اللغة الفرنسية فإن المنهج التقابلي لكاتفورد في شقه المتعلق بالتطابق الشكلي هو الأنسب لهذه الدراسة.

وقد طبقنا في هذه الدراسة المنهج التقابلي لكاتفورد على مجموعة من النماذج مختارة من القرآن والكتب القديمة والحديثة في الشعر والرواية والتاريخ وكتب الترجمة في كلا اللغتين

كما يجدر أن ننوه بأنه وردت في ورقتنا البحثية هذه ترجماتنا لمقاطع أخذت من مراجع أجنبية. وقد أشرنا إليها بالخط المائل وأتبعناها بالمقاطع الأصلية باللغة الأجنبية.

2. صيغ الأزمنة الماضية في اللغة العربية:

إن صيغ الأزمنة هي مجموع ما فيها من قرائن لفظية ومعنوية وحالية. ويحدد نوع الصيغة الزمنية أو الجهة الزمن النحوي، "لأن الزمن النحوي هو امتزاج الزمن بالجهة" (رشيد، 2007، ص.101)

وقد قام العديد من النحاة المحدثين بمحاولات جادة لضبط جهات الزمن النحوي وأشهرها: "محاولة تمام حسان في (كتاب اللغة العربية مبناها ومعناها)، إضافة إلى محاولات إبراهيم أنيس، والمهدي المخزومي، ويوسف المطلبي". (نهاري، 2023، ص.349)

ويرى الدكتور تمام حسان "أن الجهة تخصيص لدلالة الفعل ونحوه، إما من حيث الزمن وإما من حيث الحدث"(حسان، 1994، ص.257). وقد اخترنا لهذه الدراسة ستة صيغ زمنية ماضية كان أشار الدكتور تمام حسان إليها وهي: البسيط (فعل)، والمنتهي بالحاضر (قد فعل)، والمتجدد (كان يفعل)، والبعيد المنقطع (كان فعل، كان قد فعل، قد كان فعل).(رشيد، 2007، ص.101)

1.2 فَعَلَ:

تدل صيغة الماضي "فَعَلَ" على الماضي كقيمة زمنية. وقد خصها النحاة للدلالة على الزمن الماضي مطلقا. فيرى أبو العباس المفرد بأن "فَعَلَ" إنما جعلت للدلالة على الزمن الماضي المطلق، "و"فَعَلَ" وما كان في معناه لما مضى ... – قلت حروفه أو كثرت– نحو: ضرب، وعلم، وكرم، وحِمد، ودحرج، وانطلق ... وكل ما كان في هذا المعنى، وكذلك إن بنيت بناء ما لم يسم فاعله، نحو: ضُرب، ودُحرج، واستُخرج..."(بن يزيد المبرد، 2006، ص.2)

ويرى سبويه بأن "بناء ما مضى، فذهب، وسمع، ومكث، وحمد."(سيبويه، 1988، ص.12)

و"فَعَلَ" وماكان على مثاله "وهو ما يسمى بالفعل الماضي، وهو الذي يدل في أغلب استعمالاته على وقوع الحدث في الزمن الماضي، وله دلالات زمنية مختلفة."(رشيد، 2007، ص.40)

وتعبر صيغة "فَعَلَ" عن دلالة زمنية غير محددة في الماضي، ويطرد في العربية توقيت صيغة "فَعَلَ" للإشعار بارتباطها الوثيق بالسياق التاريخي(المطلبي، 1986، ص.220) كقوله تعالى: "كم أهلكنا قبلهم من القرون"(قر، 20: 128)، ونحو قولنا أيضا:

- "**تعاقب** على هذا الوطن الجزائري بعد العصر الحجري وقبل الفتح الإسلامي خمس أمم عظيمة."(الجيلالي، 1965، ص.42)

- "وفي هذه الزيارة، **طاف** الرئيس بومدين بضيفه في مصنع الحديد والصلب بعنابة."(عميمور، 1995، ص.68)

كما ترد صيغة "فَعَلَ" كذلك "كثيرا في سرد أحداث ماضية في أسلوب القصص كما جاء كثير من هذا النوع من النصوص القديمة كما في الأغاني مثلا: **فاستحسنها وبكى** ثم قال **بطلت** والله يابني و**خاب** أملي فيك."(السامرائي،1966، ص27) ونحو قولنا كذلك:

- "**فانطلق** إبراهيم، حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه **استقبل** بوجهه البيت ثم **دعا**." (بن كثير، 1988، ص.185)

واستنادا على ما تقدم، فإننا نحدد الدلالة الزمنية للصيغة "فَعَلَ" فيما يلي:

- تدل صيغة "فَعَلَ" على الماضي المطلق.
- تعبر الصيغة عن دلالة زمنية غير محددة في الماضي.
- تستخدم الصيغة بكثرة في رواية القصص وسرد الأحداث التاريخية الماضية.

2.2 قَدْ فَعَلَ:

كاد أن يجمع النحاة على أن "قد" إذا ارتبطت بالفعل الماضي فإنها تفيد معان ثلاثة وهي: التحقيق، والتوقع، والتقريب.

أما التحقيق فنقصد به التأكيد وذلك "لأن معنى التحقيق بحصول الفعل قائم أصلا بصيغة الفعل التي هي صيغة "فَعَلَ" وإنما جاءت قد لتؤكد هذا المعنى."(رشيد، 2007، ص.106) فالعربية ألحقت "قد" بصيغة "فَعَلَ" لتدل بذلك الصيغة ككل على معنى زائد على ما يدل عليه البناء المطلق نفسه من تأكيد وقوع الحدث وإزالة الشك في وقوعه.(المخزومي، 1986، ص.150) ووفقا للدكتور السامرائي فإن "قد" تفيد التحقيق، أي أن الحدث يعدها كائن واقع. (السامرائي،1966، ص26) وكذلك يرى عبد المجيد جحفة وذلك نحو قوله سبحانه وتعالى: "**قد أفلح** من زكاها"(قر، 91: 9)، وقوله تعالى أيضا: "قالوا بلى **قد جاءنا** نذير فكذبنا"(قر، 67: 9)

وأما التوقع فقد أنكر بعضهم على جمهور النحاة أن تفيد "قد" مع صيغة "فعل" معنى التوقع، فالتوقع يكون انتظار لأمر مستقبلي والماضي قد وقع وتحقق، وبذلك فإنه ليس من المقبول أن تفيد صيغة "قد فعل" معنيين متعاكسين وهما التحقيق والتوقع. وقد تم الإجابة على ذلك بأن التوقع كان قبل الجواب وقد قال ابن هشام في ذلك أن "قد" مع "فَعَلَ" إنما "تدل على أن الفعل الماضي كان قبل الإخبار به متوقعا، لا أنه الآن متوقع."(الأنصاري، 1964، ص.187) ومن أمثلة ذلك قول المؤذن "**قد قامت** الصلاة"، فذلك جواب من كان يتوقع اقتراب وقت الصلاة وينتظره، "وقوله سبحانه وتعالى "**قد سمع** الله قول التي تجادلك في زوجها"(قر، 58: 1) فقال ابن هشام: لأنها كانت تتوقع إجابة الله سبحانه وتعالى لدعائها."(الأنصاري، 1964، ص.187)

وأما التقريب فالمقصود به تقريب الماضي من الحاضر الذي يعتبر زمن المتكلم. وأطلق جمهور النحاة حكما عاما يقضي بأن "قد" إذا اقترنت بالفعل الماضي قربته من الزمن الحاضر. وقد سمى ابن يعيش "قد" حرف التقريب ولا وجود لغيرها للتقريب، وهي لا ترد للدلالة عليه إلا مع الصيغة "فَعَلَ". وقال ابن يعيش بأن "قد حرف معناه التقريب، وذلك أنك تقول (قام زيد)، فتخبر بقيامه فيما مضى من الزمن، إلا أن ذلك الزمان قد يكون بعيدا، وقد يكون قريبا من الزمان الذي أنت فيه، فإذا قربته ب "قد"، فقد قربته مما أنت فيه."(يعيش، 2001، ص.92) ويقول مهدي المخزومي بأن العربية ألحقت "قد" ببناء "فَعَلَ" للتحقيق، كما أن لهذا المركب في الاستعمالات دلالة أخرى وهي دلالة وقوع الحدث في زمن قريب من الحاضر.(المخزومي، 1986، ص.150-151) ومن أمثلة ذلك:

- "كأن أوب ذراعيها و**قد عَرِقَتْ** و**قد تلَفَّعَ** بالقور العساقيل" (العسكري، 1994، ص.35)
- "إلهي ومن للمسلمين و**قد غفوا** وما أيقظتهم آية ومصاحف" (النحوي، 1993، ص.56)

وقد ذهب كل من الزمخشري وابن مالك في التسهيل وابن الخباز أن التقريب في "قد" مع "فَعَلَ" لا ينفك عن معنى التوقع، ف "قد" تؤثر على الماضي بمعنيين، فهي تقربه من الماضي وتجعله منتظرا.(المرادي، 1992، ص.257)

وكذلك ذهب كل من الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور تمام حسان والدكتور مهدي المخزومي في بعض أقواله بأن "قد" مع "فَعَلَ" تدل على وقوع الحدث تماما قبل زمن التكلم قليلا.(رشيد، 2007، ص.111) وقد ذهب كذلك لهذا القول المستشرق أستاذ اللغة العربية بجامعة كامبريدج وليام رايت (William Wright).(Wright, 1898, p.3)

وبناء على ما تقدم ذكره فإننا نلخص الدلالة الزمنية لصيغة "قد فعل" فيما يلي:

- تأكيد وقوع حدث ما في الماضي وهو التحقيق.
- تقريب الحدث الماضي وجعله منتظرا ومتوقع الحدوث في الحاضر وهو التوقع والتقريب.

3.2 كَانَ يَفْعَلُ:

وهي من الأزمنة المركبة التي أغفلها النحاة القدماء. فإذا دخلت "كان" على "يفعلُ" فإنها تدل على الماضي. ولأجل ذلك "نجدهم يصنفون بعض الاستعمالات على أنها (غير عادية)، أي لا تدل فيها "فَعَلَ" على الماضي، أو

"يفعلُ" على الحال والاستقبال. وينبغي أن نفهم بأن هذا الإغفال إنما هو إقصاء لهذه المعطيات بوصفها تعبر عن الأزمنة القاعدية في اللغة العربية."(جحفة، 2006، ص.54)

وتستعمل "كان" فعلا مساعدا لـ "يفعلُ" فتدل على الماضي المستمر أو الاعتيادي.(توامة، 1994، ص.47) ويقول الدكتور مهدي المخزومي أن صيغة "كان يفعل" "تستعمل للتعبير عن استمرار الحدث في فترة من الزمان الماضي."(المخزومي، 1986، ص.158) ويذهب إلى نفس ذلك السامرائي في قوله بأن "بناء "يفعلُ" ونحوه مسبوقا ب "كان" يأتي للدلالة على أن الحدث كان مستمرا في زمان ماض. ومجيء "كان" إلى جوار الفعل، يؤلف مركبا يؤدي هذه الفائدة."(السامرائي، 1966، ص.33)

وأضاف الأستاذ حامد عبد القادر دلالة التعود إلى دلالة الاستمرارية لصيغة "كان يفعلُ".(عبد القادر، 1958، ص.65)

ومن أمثلة التعود والاستمرارية في صيغة "كان يفعلُ" نذكر:

- "و**كانوا يَقُولُونَ** أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أئنا لَمَبْعُوثُونَ"(قر، 56: 47)
- **كان** رسول الله **يصوم** تسع ذي الحجة.
- **كنت أتدرب** في الأسبوع مرتين.

وانطلاقا مما تم ذكره فإننا نستنتج ما يلي:

- تعبر الدلالة الزمنية للصيغة "كان يفعل" عن حدث تكرر في الماضي فهي بذلك تعبر عن ماضي اعتيادي.
- تعبر "كان يفعل" عن حدث وقع واستمر في الزمن الماضي وهي بذلك تعبر عن ماضي مستمر.

4.2 كَانَ فَعَلَ، كَانَ قَدْ فَعَلَ، قَدْ كَانَ فَعَلَ:

ويعود السبب في جمع هذه الصيغ الثلاث في عنصر واحد كون الدلالة الزمنية فيها متساوية وتدل على الماضي البعيد المنقطع.(رشيد، 2007، ص.243) ويقول المخزومي بأنها "تستعمل للتعبير عن وقوع حدث في زمان ماض بعيد."(المخزومي، 1986، ص.156) وقد أقر بالدلالة ذاتها السامرائي(عبد القادر، 1958، ص.66)

. ومن أمثلة ذلك قول زفر ابن الحارث:

"فإن **كنت قد سوقت** معزى حبلقا أبا مالك، فانعق إليك بشائكا" (العامري (بدون تاريخ)، ص.101)

ومن دلالة الصيغ الثلاث أيضا أنها تعبر عن حدث وقع قبل آخر في زمن مضى، "أي أنه إذا حدث فعلان في الماضي أحدهما قبل الآخر، عُبر عن الفعل الأول السابق بصيغة الماضي البعيد، وعن الثاني اللاحق بصيغة الماضي المطلق، كأن نقول: حينما وصلت إلى الدار **كان** أبي **قد خرج** منها."(السامرائي، 1966، ص.33) وفي ذلك انتهى الدكتور مالك يوسف المطلبي إلى أن الصيغة "كان فعل" وتصريفاتها كمثل "قد كان فعل" تدل على زمن عبر عن جهة في الماضي وهي الماضي البعيد، أو الماضي البعيد بالنسبة لزمن حدث يقع معه في السياق.(المطلبي، 1986، ص.246) ومن أمثلة ذلك – قول ربيعة بن عامر التميمي

"**قد كان شمر** للصلاة ثيابه حتى **قعدت** له بباب المسجد" (الجبوري والعطية، 1970، ص.30)

- "**قَد كانَ شاهَدَ** دَفني قَبلَ قَولِهِم جَماعَةٌ ثُمَّ **ماتوا** قَبلَ مَن دَفَنوا" (المتنبي، 1983، ص.472)

وبناء على ما تقدم ذكره فإن دلالة الصيغ الزمنية "كان فعل" و"قد كان فعل" و"كان قد فعل" تتمثل فيما يلي:

- تعبر الصيغ الثلاثة عن حدث وقع قبل حدث آخر في الماضي.

3. الأزمنة الماضية في اللغة الفرنسية:

يقوم نظام الأزمنة في اللغة الفرنسية على عدة صيغ (modes)، وتتكون كل صيغة منها على عدد من الأزمنة (temps). وعند ارتباط الصيغة (mode) بالزمن (temps) يكتسب هذا الأخير صبغة دلالية ينتج عنها مظهر الفعل. وسنقوم في ورقتنا البحثية بالتركيز على الأزمنة الماضية (les temps du passé) للصيغة الإخبارية (le mode indicatif) وذلك للأسباب التي قمنا بذكرها سابقا. وعدد هذه الأزمنة الماضية (temps de passé) للصيغة الإخبارية (mode indicatif) خمسة وهي: الماضي البسيط (le passé simple)، والماضي المركب (le passé composé)، والماضي غير التام (l'imparfait)، والماضي التام (le plus-que-parfait)، والماضي القبلي (le passé antérieur). كما سنسعى في عرضنا لمختلف الأزمنة الماضية الفرنسية أن لا نخوض في كيفية تصريفها بالقدر الذي سنركز فيه على دلالاتها الزمنية لأن ذلك يعد محور دراستنا.

1.3 الماضي البسيط (le passé simple):

ويستعمل هذا الزمن في اللغة المكتوبة دون سواها، ويشير إلى سجل لغوي راقي (un registre soutenu)، وهو يعبر عن حدث وقع بالماضي وانتهى ولا علاقة له بالحاضر. *ويعبر الماضي البسيط عن حدث ماض وقع وانتهى. وهو ليست له ولا لنتائجه أي صلة بالحاضر* (Le passé simple exprime un fait passé considéré depuis son début et dont le déroulement a pris fin. Il ne marque aucunement le contacte que ce que ce fait en lui-même ou par ses conséquences avoir avec le présent.)(عمو، 2018، ص.13)

نحو:

- « Le lendemain, 12 avril, pendant la journée, le *Nautilus* **s'approcha** de la côte hollandaise vers l'embouchure du Maroni. »(Verne, 1870, p.279)

ومن استعمالات الماضي البسيط في أنه الزمن الأمثل للسرد وذلك يعود إلى قدرته على عرض الأحداث المتتالية. (Grevisse, Goose, 2007, p.882). كما أنه يستعمل إضافة إلى ذلك في سرد الأحداث التاريخية وفي ذلك ذهب كل من جيرارد جوان بارسيلو (Gérard Joan Barceló) و جاك بريس (Jacques Bres) في قولهما بأننا *نميل إلى ربط الماضي البسيط بالسرد. وفي الواقع، فإن هذا الزمن يظهر في القصص (في الخطاب التاريخي)، كمحرك يدفع بالسرد إلى الأمام* (On a tendance à associer le PS à la narration. Et effectivement dans les récits

(en énonciation historique), ce temps apparait un peu comme le moteur qui fait avancer le récit. (Gérard Joan Barceló, Jacques Bres, 2006, p.28)

ومثالا على ذلك:

- « Le jeune homme **se prit** à souhaiter que ce jour ne **finît** jamais, que le père de la jeune fille **demeurât** d'attendre pendant trois jour. » (Coelho, 2001, p.21)

ويمكننا مما سبق ذكره أن نحدد الدلالة الزمنية للماضي البسيط (le passé simple) في ثلاث نقاط:

- يستعمل الماضي البسيط ليعبر عن حدث وقع في زمن ماض، ولا تكون له ولا لنتائجه أي علاقة أو ارتباط بالزمن الحاضر.
- يستعمل في سرد القصص والحكايا في اللغة المكتوبة وفي سجل لغوي راق.
- يستعمل في سرد الأحداث التاريخية.

2.3 الماضي المركب (le passé composé):

وسمي هذا الزمن بالمركب لأنه يتكون من فعل مساعد (avoir) أو (être) في المضارع يضاف إلى أحدهما اسم المفعول (le participe passé). وهو يصلح للغة المكتوبة والمنطوقة، ويشير إلى سجل لغوي متداول (le registre courant) أو عامي (le registre familier). وهو يعبر عن حدث وقع في زمن ماض قريب، ويكون هذا الحدث أو نتائجه على اتصال بالزمن الحاضر.(Grevisse, Goose, 2007, p.882)

ومثالا على ذلك:

- « Depuis que tu m'**a parlé** d'elle plus rien d'autre n'occupe mon esprit. »(Maalouf, 2001, p.45)

وبما أن الماضي البسيط لا يصلح للغة المنطوقة، فإنه عند سرد الأحداث التاريخية أو القصص والحكايا شفهيا، أو تحريرها كتابيا في سجل لغوي شائع أو عامي، فإن الماضي المركب يحل محل الماضي البسيط، *ولكن دون أن يتماثل معه، وذلك لأن الماضي المركب يحافظ دائمًا، على عكس الماضي البسيط، على علاقة باللحظة الآنية* (Sans toutefois l'assimiler au passé simple car le passé composé, à la différence de ce dernier, garde toujours un rapport avec le moment présent.) (عبد المجيد عمو، 2018، ص.5)

ومما سبق نستنتج بأن دلالة الماضي المركب (le passé composé) تتمثل في أنه:

- يعبر عن حدث وقع في زمن ماض قريب ولهذا الحدث أو لنتائجه علاقة بالزمن الحاضر.
- يستخدم كبديل للماضي البسيط في اللغة المنطوقة أو في لغة مكتوبة في سجل لغوي شائع أو عامي.

3.3 الماضي غير التام (l'imparfait):

ويشير هذا الزمن انطلاقا من تسميته إلى حدث في طور الإنجاز أو إلى امتداد حدث ما زمنيا. ويستعمل هذا الزمن في كل السجلات اللغوية وفي اللغة المنطوقة والمكتوبة على السواء. *ومن منظور عام، يشير الماضي غير التام*

(الناقص) إلى فعل في طور الشروع في حيز زمني من الماضي. ويعتبر الامتداد الزمني وعدم الاكتمال الدلائل الأساسية للماضي الناقص (D'un point de vue générale, l'imparfait indique une action entrain de se dérouler dans une portion du passé. Durée et inachèvement sont les valeurs de base de l'imparfait.)(عبد المجيد عمو، 2018، ص.8).

ومثالا على ذلك:

- « Elle ne **mangeait** plus, ou à peine lorsqu'Aldjia la **forçait** presque à avaler un bouillon ou un gâteau qu'elle **grignotait** pendant longtemps comme une souris avant de l'abandonner presque intact. » (Benyoucef, 2012, p.196)

وانطلاقا من هذه القيمة الدلالية العامة فإن الماضي غير التام يصلح تماما للتعبير عن الأحداث الماضية المتكررة، فهو *لا يشير بذلك إلى حدوث واحد ومحدد للحدث الذي يعنيه الفعل، بل إلى تكرار هذا الحدث خلال فترة زمنية معينة، وتكرار هذا الحدث هو صفة مميزة لهذه الفترة الزمنية* (Il désigne donc non pas une occurrence singulière et localisée du procès signifié par le verbe, mais la répétition de ce procès durant un certain intervalle temporel, répétition constituant un attribut caractéristique de cet intervalle). (Apothéloz, 2021).

ومثالا على ذلك:

- « cependant depuis quelques mois, il **recevait régulièrement** des plaintes du peuple d'Hippone… »(Bensalah, 2006, p.209)

كما أن الماضي غير التام يصلح للوصف ويستخدم فيه.(Grevisse, Goose, 2007, p.881).

وذلك نحو:

- « Un homme à la quarantaine conquérante y **souriait** fièrement de toutes ses dents à l'objectif. Il **portait** des moustaches à la Clark Gable et une cravate qui **tranchait** avec une chemise étrangement blanche… »(Benyoucef, 2012, p.78)

وتلخيصا لما تقدم ذكره، يمكننا أن نحدد الدلالة الزمنية للماضي غير التام (L'imparfait) في النقاط التالية:

- يعبر الماضي غير التام عن حدث ماض غير تام وممتد زمنيا.
- يستعمل للتعبير عن الأحداث الماضية المتكررة ويشار إليه بذلك بأنه الماضي غير التام التعودي (l'imparfait habituel).
- يستعمل في وصف الأماكن، والأشياء، والأشخاص، والأحداث في الزمن الماضي.

4.3 الماضي التام (le plus-que-parfait) والماضي القبلي (le passé antérieur):

ويعود سبب الجمع بين هذين الزمنين إلى أنهما يشتركان في نفس الدلالة الزمنية والمتمثلة في التعبير عن حدث ماض تام وقع قبل نقطة زمنية ماضية أو حدث ماض آخر. أما الاختلاف الحاصل بين الزمنين فيكمن في أن الماضي

القبلي (le passé antérieur) لا يصلح إلا في اللغة المكتوبة وهو يدل على سجل لغوي راق (Grevisse, Goose, 2007, p.881)، بينما يصلح الماضي التام لكلا اللغتين المكتوبة منها والمنطوقة، ويستخدم في كل السجلات اللغوية. وفي نفس السياق يشير ليسان بيتشيكي (Lessan Pezechki) إلى أن *الماضي التام أو القبلي يحيل إلى زمن سابق لمرجعية زمنية ماضية في حد ذاتها* (le Plus-que-parfait réfère à un moment qui est antérieur à un repère localisé lui-même dans le passé.) (Lessan Pezechki, 2022, p119).

وفي ذلك نسوق الأمثلة التالية:

- « Jamais auparavant **je n'avais eu** envie de m'embarquer. »(Maalouf, 2001, p.62)
- « Il **revêtit** le costume arabe, en lin blanc, qu'il **avait acheté** spécialement pour ce jour-là »(coelho, 2001, p.101)
- « Ces deux hommes **s'entretinrent** rapidement dans leur incompréhensible langage, et soit que le second **eût été** antérieurement prévenu… »(Verne, 1870, p.213)

ومما ذكرنا فإننا نحدد الدلالة الزمنية للماضي التام (le plus-que-parfait) والماضي القبلي (le passé antérieur) فيما يلي:

– يستعمل الماضي التام والماضي القبلي للدلالة على حدث ماض تام وقع قبل نقطة زمنية ماضية أو حدث ماض آخر.

4. مقابلات الصيغ الزمنية العربية في الأزمنة الفرنسية:

إن عملية إيجاد مقابلات لصيغ الأزمنة العربية في الأزمنة الفرنسية هي بالأساس عملية تستند إلى التدرج المنطقي. فمن المعلوم أن النظام الصرفي العربي لا يمت بأي صلة من قريب أو من بعيد بالنظام الصرفي الفرنسي. لذلك يكون السعي إلى مماثلة الأنظمة الصرفية في اللغتين ضرب من المستحيل. فلكل لغة نظامها الصرفي القائم بذاته والذي يختلف في كل جزئياته عن اللغة الأخرى. أما عندما يكون الحديث عن قيم صيغ الأزمنة ودلالاتها، والذي يعني أن ندرس دلالة الزمن وفق السياق الذي وجدت فيه، فإننا سنصل حتما وبصورة منطقية إلى دلالات زمنية متماثلة في كلا اللغتين، وذلك باعتبارنا جميعا كبشر نتفق في مدلولية الزمن. وسنقوم فيما يلي بجمع دلالات صيغ الأزمنة الماضية في اللغة العربية بما يوافقها من دلالات الأزمنة الماضية في اللغة الفرنسية وبذلك تجتمع كل صيغة ماضية عربية بما يوافقها من زمن ماض في اللغة الفرنسية.

– تدل دلالة صيغة "فَعَلَ" على الماضي المطلق، وتعبر عن زمن غير محدد في الماضي، وتستخدم في رواية القصص وسرد الأحداث التاريخية الماضية. وبذلك فإن دلالة صيغة "فَعَلَ" في اللغة العربية تتوافق مع دلالة الماضي البسيط (le passé simple) في اللغة الفرنسية. كما أنها تتوافق كذلك مع دلالة الماضي المركب (le passé composé) كون أنه يمكنه أن يعوض الماضي البسيط في دلالته عندما تكون اللغة شفهية أو يكون السجل اللغوي شائعا أو عاميا.

وفي الجدول التالي أمثلة توضيحية على ذلك:

الجدول1 (أمثلة مترجمة إلى اللغة الفرنسية)

الجملة العربية	الجملة المترجمة إلى الفرنسية
احتل البارسيون الباستيل عام 1789	Les Parisiens **occupèrent** la Bastille en 1789
تمددت على الأرض في فروتها البيضاء الجميلة والملطخة كلها بالدماء	Elle s'allongea par terre dans sa belle fourrure toute tâchée de sang.
قد طلبت مقابلة المدير **وعرضت** عليه المشكلة ولكنه **لم يجبني** حتى الآن	J'**ai demandé** à rencontrer le Directeur et lui **ai soumis** le problème, mais il ne m'**a** pas **répondu** jusqu'à présent

المصدر: مطر، 1975، ص.87

– تدل دلالة صيغة "كان يفعل" على حدث تكرر في الماضي فهي بذلك تعبر عن ماضي اعتيادي، وعن حدث وقع واستمر في الزمن الماضي وهي بذلك تعبر عن ماضي مستمر. وهي بذلك تتوافق مع دلالة الماضي غير التام (l'imparfait) في اللغة الفرنسية. ولقد وردت دلالة زمنية للماضي غير التام لم نجدها في الدلالة الزمنية للصيغة "كان يفعل"، وتتمثل في وصف الأشياء والأماكن والأشخاص والأحداث في الماضي. ويمكننا في ذلك أن نقول بأن الدلالة الاعتيادية في صيغة "كان يفعل" تقوم مقام الوصف. فعندما أقول: كان جدي يمشي بين الناس عزيزا، فكأنما أقول: تعود جدي على أن يمشي بين الناس عزيزا، وفي العبارة كذلك وصف لجدي.

وفي الجدول التالي أمثلة توضيحية على ذلك:

الجدول2 (أمثلة مترجمة إلى اللغة الفرنسية)

الجملة العربية	الجملة المترجمة إلى الفرنسية
كنت أساعد جدتي في تنظيف البيت **فأكنس** الغرف و**أمسح** الأثاث العتيق	J'**aidais** ma grand-mère à nettoyer la maison ; je **balayais** les chambres et **essuyais** les vieux meubles
كان الهواء حارا في ذلك اليوم والشمس **تنشر** أشعتها الحارقة فوق الحقول	L'air **était** chaud ce jour-là et le soleil **répandait** ses rayons brûlants sur les champs.

المصدر: مطر، 1975، ص.82

– تدل دلالة الصيغ الزمنية "كان فعل" و"كان قد فعل" و"قد كان فعل" على حدث ماض تام وقع قبل نقطة زمنية ماضية أو حدث ماض آخر. وتتطابق هذه الدلالة الزمنية مع الدلالة الزمنية للماضي التام (le plus-que-parfait) والماضي القبلي (le passé antérieur) في اللغة الفرنسية.

وفي الجدول التالي أمثلة توضيحية على ذلك:

الجدول3 (أمثلة مترجمة إلى اللغة الفرنسية)

الجملة العربية	الجملة المترجمة إلى الفرنسية
كان الرعد **قد توقف** عندما **قرع** جرس المغادرة	L'orage **avait cessé** quand **a sonné** l'heure du départ
عندما **غادر** مارك **كنت قد أنهيت** عملي	Quand Marc **est parti**, j'**avais fini** mon travail
كان الأستاذ **قد شرح** الدرس ثلاث مرات	Le professeur **eut expliqué** la leçon trois fois

المصدر: حديد، 1971، ص.37-40

أما الجدول التالي فنقابل فيه كل الصيغ الزمنية الماضية العربية بالأزمنة الماضية الفرنسية كحوصلة لكل ما تقدم:

الجدول4 (مقابلات الصيغ الزمنية العربية في الأزمنة الفرنسية)

الصيغة الزمنية العربية	دلالة الصيغة الزمنية العربية	دلالة الزمن الفرنسي	الزمن الفرنسي
فَعَلَ	– الماضي المطلق. – دلالة زمنية غير محددة في الماضي. – رواية القصص وسرد الأحداث التاريخية الماضية	– حدث وقع في زمن ماض، وليس له ولا لنتائجه أي علاقة أو ارتباط بالزمن الحاضر. – سرد القصص والحكايا في اللغة المكتوبة وفي سجل لغوي راق. – يستعمل في سرد الأحداث التاريخية.	–الماضي البسيط " le passé simple" (لغة مكتوبة – سجل لغوي راقي) – الماضي المركب " le passé composé" (لغة مكتوبة أو منطوقة – سجل لغوي شائع أو عامي)
قد فَعَلَ	– تأكيد وقوع حدث ما في الماضي وهو التحقيق. – تقريب الحدث الماضي وجعله منتظرا ومتوقع الحدوث في الحاضر وهو التوقع والتقريب.	– حدث وقع في ماضي قريب ولهذا الحدث أو لنتائجه علاقة بالزمن الحاضر.	الماضي المركب " le passé composé"
كان يفعل	– حدث تكرر في الماضي (ماضي اعتيادي)، وهو ما نعبر به عن الوصف أيضا. – حدث وقع واستمر في الزمن الماضي (ماضي مستمر).	– حدث ماض غير تام وممتد زمنيا. – حدث ماض متكرر – يستعمل في الوصف في الزمن الماضي.	الماضي غير التام "l'imparfait"
–كان فعل –كان قد فعل – قدكان فعل	– حدث وقع قبل حدث آخر في الماضي.	– حدث ماض تام وقع قبل نقطة زمنية ماضية أو حدث ماض آخر.	– الماضي التام "le plus-que-parfait" – الماضي القبلي " le passé antérieur"

5. خاتمة:

لقد قمنا في ورقتنا البحثية هذه بدراسة تقابلية بين صيغ الأزمنية الماضية العربية والأزمنة الفرنسية ودلالة كل منها. وقد ركزنا في دراستنا على الأزمنة الماضية دون غيرها لكثرتها وصعوبة التعامل معها بالنسبة لمتعلمي اللغة الفرنسية ودارسي الترجمة والمترجمين المتحدثين باللغة العربية. ولما كان من المستحيل إيجاد مقابلات لصيغ الأزمنة الماضية العربية في الأزمنة الماضية الفرنسية انطلاقا من نظامهما الصرفي للاختلاف الجوهري بينهما، قمنا بدراسة الدلالة الزمنية لتلك الأزمنة وانتهينا إلى مقابلة كل صيغة زمنية ماضية في اللغة العربية بما يوافقها من زمن ماض في اللغة الفرنسية. وقد توصلنا في دراستنا هذه إلى النتائج التالية:

- تقابل الصيغة الزمنية "فَعَلَ" في اللغة العربية الزمن الماضي البسيط (le passé simple) والزمن الماضي المركب (le passé composé) باعتباره يقوم مقام الماضي البسيط في اللغة المنطوقة وفي السجل اللغوي الشائع والعامي. وتشترك جميعا في الدلالة على الماضي المطلق وتستعمل في رواية القصص وسرد الأحداث التاريخية الماضية.
- تقابل الصيغة الزمنية "قد فعل" في اللغة العربية الزمن الماضي المركب (le passé composé) في اللغة الفرنسية. ودلالة كل منهما تتلخص في التحقيق وهو تأكيد وقوع حدث ما في الماضي والتقريب وهو تقريب الحدث الماضي وجعله منتظرا ومتوقع الحدوث في الحاضر
- تقابل الصيغة الزمنية "كان يفعل" في اللغة العربية الزمن الماضي غير التام (l'imparfait) في اللغة الفرنسية. ودلالة كل منهما تتمثل في التعبير عن حدث ماض غير تام وممتد زمنيا، أو حدث ماض متكرر. كما يستعملان في الوصف في الزمن الماضي.
- تقابل الصيغ الزمنية "كان فعل" و"كان قد فعل" و"قد كان فعل" في اللغة العربية الزمن الماضي التام (le plus que parfait) والزمن الماضي القبلي (le passé antérieur) في اللغة الفرنسية. ودلالة كل منها تتمثل في التعبير عن حدث ماض تام وقع قبل نقطة زمنية ماضية أو حدث ماض آخر.

6. قائمة المراجع:

الكتب العربية

- الأنصاري، ابن هشام جمال الدين. (1964). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. دمشق: دار الفكر.

[al-Anṣārī, Ibn Hishām Jamāl al-Dīn. (1964). Mughnī al-labīb ‘an kutub al-a‘ārīb. Dimashq : Dār al-Fikr.]

- بن كثير، أبي الفداء إسماعيل، (1988)، قصص الأنبياء. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي

[ibn Kathīr, Abī al-Fidā’ Ismā‘īl, (1988), qiṣaṣ al-anbiyā’. Makkah al-Mukarramah : Maktabat al-ṭālib al-Jāmi‘ī]

- توامة، عبد الجبار. (1994). زمن الفعل في اللغة العربية قراءته وجهاته –دراسات في النحو العربي–. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

[twāmh, ‘Abd al-Jabbār. (1994). zaman al-fi‘l fī al-lughah al-‘Arabīyah qirā’atihi wjhāth – Dirāsāt fī al-naḥw al‘rby-. al-Jazā’ir : Dīwān al-Maṭbū‘āt al-Jāmi‘īyah, al-Jazā’ir]

- الجبوري، عبد الله.، العطية، خليل إبراهيم. (1970). ديوان مسكين الدارمي. بغداد: مطبعة دار البصري

[al-Jubūrī, ‘Abd Allāh., al-‘Aṭīyah, Khalīl Ibrāhīm. (1970). Dīwān Miskīn al-Dārimī. Baghdād : Maṭba‘at Dār al-Baṣrī]

- جحفة، عبد المجيد. (2006). دلالة الزمن في العربية–دراسة النسق الزمني للأفعال. المغرب: دار توبقال للنشر.

[Jaḥfah, ‘Abd al-Majīd. (2006). Dalālat al-zaman fī al‘rbyt-drāsh al-nasaq al-zamanī lil-af‘āl. al-Maghrib : Dār Tūbqāl lil-Nashr]

- الجيلالي، عبد الرحمن بن مُحَمَّد. (1965). تاريخ الجزائر العام. بيروت: دار مكتبة الحياة.

[al-Jīlālī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad. (1965). Tārīkh al-Jazā’ir al-‘āmm. Bayrūt : Dār Maktabat al-ḥayāh]

- حديد، حسيب إلياس. (1971). مبادئ الترجمة التعليمية. بيروت: دار الكتب العلمية

[Ḥadīd, Ḥasīb Ilyās. (1971). Mabādi’ al-tarjamah al-ta‘līmīyah. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah]

- حسان، تمام. (1994). اللغة العربية معناها ومبناها. المغرب: دار الثقافة.

[Ḥassān, Tammām. (1994). al-lughah al-‘Arabīyah ma‘nāhā wmbnāhā. al-Maghrib : Dār al-Thaqāfah]

- ديوان المتنبي. (1983). بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.

[Dīwān al-Mutanabbī. (1983). Bayrūt : Dār Bayrūt lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr]

- ديوان لبيد بن ربيعة العامري. (بدون تاريخ). بيروت: دار صادر

[Dīwān Labīd ibn Rabī‘ah al-‘Āmirī. (bi-dūn Tārīkh). Bayrūt : Dār Ṣādir]

- رشيد، كمال. (2007). الزمن النحوي في اللغة العربية. عمان: دار عالم الثقافة.

[Rashīd, Kamāl. (2007). al-zaman al-Naḥwī fī al-lughah al-‘Arabīyah. ‘Ammān : Dār ‘Ālam al-Thaqāfah.[

- السامرائي، إبراهيم. (1966). الفعل زمانه وأبنيته. بغداد: مطبعة العاني.

[al-Sāmarrā’ī, Ibrāhīm. (1966). al-fi‘l zamānihi wa-abniyatuhu. Baghdād : Maṭba‘at al-‘Ānī.[

- سيبويه. (1988). الكتاب (ج1). (ط3). مصر: مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع.

[Sībawayh. (1988). al-Kitāb (j1). (ṭ3). Miṣr : Maktabat al-Khānjī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘]

- عبد القادر، حامد. (1958). معني الماضي والمضارع في القرآن الكريم. مصر: مجمع اللغة العربية.

[‘Abd al-Qādir, Ḥāmid. (1958). Ma‘nī al-māḍī wālmḍār‘ fī al-Qur’ān al-Karīm. Miṣr : Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah.[

- العسكري، أبي سعد الحسن ابن الحسين. (1994). ديوان كعب بن الزهير. بيروت: دار الكتاب العربي

[al-‘Askarī, Abī Sa‘d al-Ḥasan Ibn al-Ḥusayn. (1994). Dīwān Ka‘b ibn al-Zuhayr. Bayrūt : Dār al-Kitāb al-‘Arabī]

- عميمور، محي الدين، (1995)، أيام مع الرئيس هواري بومدين وذكريات أخرى، القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع.

[‘Umaymūr, Muḥyī al-Dīn, (1995), Ayyām ma‘a al-Ra’īs Hawwārī Būmadyan wa-dhikrayāt ukhrá, al-Qāhirah : Mu’assasat al-Ahrām lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.[

- المبرد، أبي العباس مُحَمَّد بن يزيد. (2006). المقتضب (ج2). المغرب: دار توبقال للنشر.

[al-Mibrad, Abī al-‘Abbās Muḥammad ibn Yazīd. (2006). al-Muqtaḍab (j2). al-Maghrib : Dār Tūbqāl lil-Nashr.[

- المخزومي، مهدي. (1986). في النحو العربي نقد وتوجيه. لبنان: دار الرائد العربي.

[al-Makhzūmī, Mahdī. (1986). fī al-naḥw al-‘Arabī Naqd wa-tawjīh. Lubnān : Dār al-Rā’id al-‘Arabī.[

- المرادي، الحسن بن قاسم. (1992). الجنى الداني في حروف المعاني. لبنان: دار الكتب العلمية، بيروت.

[al-Murādī, al-Ḥasan ibn Qāsim. (1992). al-Janá al-Dānī fī ḥurūf al-ma‘ānī. Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt.[

- مطر، أنطوان شكري. (1975). الترجمة العملية la traduction pratique (ط2). بيروت: دار المشرق.

[Maṭar, Anṭwān Shukrī. (1975). al-tarjamah al-‘amalīyah la traduction pratique (ṭ2). Bayrūt : Dār al-Mashriq]

- المطلبي، مالك يوسف. (1986). الزمن واللغة. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

[al-Muṭṭalibī, Mālik Yūsuf. (1986). al-zaman wa-al-lughah. Miṣr : al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb.[

- النحوي، عدنان علي رضا. (1993). ديوان مهرجان القصيد. المملكة العربية السعودية: دار النحوي للنشر والتوزيع.

[al-Naḥwī, ‘Adnān ‘Alī Riḍā. (1993). Dīwān Mihrajān al-qaṣīd. al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah : Dār al-Naḥwī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.]

- يعيش، موفق الدين أبي البقاء. (2001). شرح المفصل للزمخشري (ج5). لبنان: دار الكتب العلمية.

[Ya‘īsh, Muwaffaq al-Dīn Abī al-Baqā’. (2001). sharḥ al-Mufaṣṣal lil-Zamakhsharī (j5). Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.[

الكتب الأجنبية:

- Barceló, Gérard Joan., Jacques Bres (2006). *Les temps de l’indicatif en français*. France : Ophrys.

- Bensalah, A. (2006). *Nesmis fille d'Hippone,* Alger : Thala Editions.
- Benyoucef, Farid (2012). *Les amants de Cordoue*. Constantine : éditions Média-Plus.
- Coelho, Paulo. (2001). *L'Alchimiste*. Alger : Casbah Editions.
- Grevisse, Maurice. André Goosse (2007). *Le bon usage grammaire française.* Bruxelles : De Boeck Duculot.
- Lessan Pezechki, Homa (2002). *Système verbal et deixis en persan et en français*. Paris : l'harmattan
- Maalouf, Amin (2001). *L'amour de loin*. Paris : éditions Grasset et Fasquelle.
- Verne, jules (1870). *Vignt mille lieues sous les mers*. Paris : Bibliothèque d'éducation et de récréation.
- Wright, William (1898). *A Grammar of the Arabic Language*. Cambridge: Cambridge University Press.

المجلات:

- عمو، عبد المجيد. (2018). temps et aspect dans les deux systèmes verbaux français et parler berbère de Béni Boussaid – essai contrastif. مجلة إحالات. العدد1.
- نهاري، حورية. (2023). التوجيه الزمني للصيغ اللغوية في الدراسات اللسانية الحديثة. مجلة اللسانيات التطبيقية. المجلد7 (العدد1). الصفحات 347-365

[Nahārī, Ḥūrīyah. (2023). al-Tawjīh al-zamanī llṣygh al-lughawīyah fī al-Dirāsāt al-lisānīyah al-ḥadīthah. Majallat al-lisānīyāt al-taṭbīqīyah. almjld7 (al'dd1). al-Ṣafaḥāt 347-365]

المواقع الالكترونية:

- Apothéloz, D. (2021). *Les temps verbaux. Encyclopédie grammaticale du français*. [En ligne].
  Disponible sur :
  http://www.encyclogram.fr/notx/043/043_Notice.php#tit32.
  (consulté le 10/09/2023).